



نظرة على الاقتصاد الأمريكي

تداعيات خروج بريطانيا

منطقة اليورو وسياسات المركزي الأوروبي

التحليل الفني للعملات والسلع على المدى الطويل

التداول في ضوء الرؤية الأكبر والأشمل

كيف تحول الخسارة إلى ربح؟

ترك شهر يونيو الماضي ذكرى لا تنسى في أذهان الأسواق المالية فهو الشهر الذي قررت فيه الأغلبية بالمملكة المتحدة الخروج من الاتحاد الأوروبي وبالرغم ما شهدته الأسواق من تقلبات قوية وخسائر على صعيد الأسواق المالية العالمية بلغت ما يقرب من 3 تريليون دولار إلا أن الآثار التي سوف تترتب عن هذا القرار لا يمكن أن يتم التنبؤ بها بعد وناقش في هذا التقرير أهم الأحداث الاقتصادية خلال هذا الشهر وكيف نستدل منها على التحركات القادمة للبنوك المركزية وتأثير ذلك على الأسواق.

June 2016						
Sun	Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30		

## الاقتصاد الأمريكي

كان من أهم الأحداث الاقتصادية خلال شهر يونيو على المفكرة الاقتصادية الأمريكية هي بيان الفائدة والتوقعات الاقتصادية الصادرة عن الفيدرالي الأمريكي واللافت للانتباه أن التوقعات الاقتصادية أبقت على خيار رفع الفائدة مرتين هذا العام ولكن كان ذلك قبل الاستفتاء البريطاني يوم 23 يونيو الماضي ولكن ما نستدله من هذه التوقعات أن الأعضاء يرون أن الوضع الاقتصادي الأمريكي قد يسمح برفع الفائدة مرتين حتى بعد بيانات التوظيف المخيبة للآمال خلال شهر مايو وهذا ما دعم الدولار الأمريكي فيما بعد خاصة بعد تحسن بيانات شهر يونيو والتي أظهرت إضافة القطاع غير الزراعي الأمريكي 287 ألف وظيفة.

ولهذا سوف يكون لبيان الفائدة بنهاية الشهر الجاري أهمية كبرى في تحديد مسار الأسواق خلال الفترة المقبلة لأنه سوف يوضح ما إذا كان خيار الفائدة لا يزال قائماً حتى بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وأن الفيدرالي يضع البيانات الاقتصادية المحلية على رأس قائمته أم أن تقلب الأسواق المالية العالمية سوف يؤجل هذا القرار حتى إشعار آخر.



وقد كانت نتائج اجتماع أعضاء الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الصادرة يوم 15 يونيو مخيبة لآمال السوق وذلك بسبب تراجع توقعات رفع الفائدة على المدى الطويل من 3.25 إلى 3% على المدى الطويل وخفض توقعات النمو من 2.2% إلى 2.0% للعام الجاري ومن 2.1% إلى 2.0% خلال عام 2017.

ومن ناحية أخرى، تم رفع توقعات الإنفاق الاستهلاكي الشخصي لعام 2016 من 1.2% إلى 1.4% بالرغم من ذلك كانت تلك التوقعات مدعومة بأسعار النفط وبيانات التضخم الصادرة خلال النصف الأول من العام الجاري.

### هل سيتم رفع الفائدة قريباً؟

يرى أغلب الأعضاء أنه قد يتم رفع الفائدة مرتان هذا العام ولكن في الآونة الأخيرة تراجع أعداد الأعضاء المنحازين لهذا الرأي حيث يرى ستة أعضاء من أصل سبعة عشر عضواً رفع الفائدة مرة واحدة هذا العام بعدما كان يؤيد عضو واحد هذا الرأي في اجتماع شهر مارس.

وقد أظهرت نتائج الاجتماع تباطؤ وتيرة تحسن سوق العمل والنشاط الاقتصادي ومن ضمن المخاطر التي تحوم حول التطلعات الاقتصادية الأمريكية هي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وهو ما سوف يزيد من حذر الأعضاء حيال الاستمرار في رفع الفائدة خلال الاجتماع القادم بسبب حالة عدم اليقين العالمية.

## مخاطر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على الاقتصاد الأمريكي

ظهرت بالفعل العديد من المخاطر الناجمة عن خروج بريطانيا فقد تراجعت قيمة الجنيه الإسترليني بنحو 10% أمام الدولار الأمريكي وهبطت الأسهم العالمية والتي كبدت الأسواق المالية العالمية خسائر تقدر بما يقرب من 3 تريليون دولار ويذكر أن الهبوط الحاد في الأسهم الصينية بداية العام كان له دور في جعل يلين محافظ الفيدرالي الأمريكي حذره تجاه تعديل السياسة النقدية وبالنظر إلى الأوضاع الحالية فمن المتوقع أن يكون له تأثير أيضاً على وجهة نظر الأعضاء.

وقد كانت توقعات رفع الفائدة هذا العام قبل الاستفتاء 50% وتراجعت بعد الاستفتاء إلى 15% وأصبح من المستحيل رفع الفائدة خلال الشهر الجاري خاصة بعد أن تراجع معدل التوظيف بنصف القطاعات الأمريكية خلال مايو وكان من أبرزها قطاع التعدين والبناء والتصنيع وتجارة الجملة وتكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى تراجع الوظائف بدوام جزئي بمقدار 21 ألف مسجلاً أقوى تراجع لمعدل التوظيف بدوام جزئي منذ 2007 ما يعد مؤشر لمعدل التوظيف بشكل عام إلا أن الدولار الأمريكي لا يزال مدعوماً بلجوء المستثمرين إليه كملاذ آمن بعد الين الياباني.

ومن المتوقع أن توفر حالة عدم اليقين بالأسواق دعماً للدولار الأمريكي ولكن ضعف إحدى البيانات الاقتصادية التي يراقبها الفيدرالي الأمريكي سوف يتسبب في تقلبات قوية للأزواج الرئيسية إذ أن الأسواق سوف تسعر رفع بطيء جداً لرفع الفائدة خلال الأعوام المقبلة.

## منطقة اليورو والمركزي الأوروبي

واجهت منطقة اليورو خلال العشر سنوات الأخيرة العديد من التحديات الاقتصادية والسياسية بداية من الأزمة المالية العالمية في 2008 مروراً بأزمة الديون وبالرغم من لجوء المركزي الأوروبي إلى أدوات نقدية جديدة لدعم النمو الاقتصادي إلا أنها لم تكن كافية لتحقيق الأهداف المرجوة وما زاد الأعباء على المركزي الأوروبي حالياً هو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وزيادة مخاطر أزمة الديون اليونانية فلم يعد على المركزي الأوروبي مواجهة معدلات التضخم المنخفضة ومعدلات البطالة المرتفعة والنمو الاقتصادي الضعيف فحسب بل عليه التصدي للمخاطر المحتملة التي باتت تهدد وحدة منطقة اليورو بأكملها.

### تعامل المركزي الأوروبي مع الأزمة المالية العالمية

خفض معدلات الفائدة من 4.5% على 1% خلال ثمانية شهور وعمل على زيادة المعروض النقدي بمنطقة اليورو بعد الأزمة المالية العالمية لمواجهة معدلات التضخم المنخفضة ومعدلات البطالة المرتفعة وقام بشراء السندات المغطاة بقيمة 60 مليار يورو في مايو 2009 (برنامج التيسير النقدي) لتوفير السيولة بالأسواق ودعم اقتصادات بعض دول منطقة اليورو. وكانت تهدف تلك القرارات إلى حماية الاقتصاد من مخاطر الركود ورفع معدلات التضخم إلى المستويات المستهدفة من قبل المركزي الأوروبي قرابة 2% من خلال تسهيل الإجراءات الائتمانية لدعم الاستثمارات وخلق المزيد من الوظائف وعليه دعم النمو الاقتصادي بشكل عام وكان يجري تداول اليورو دولار آنذاك قرابة المستوى 1.4000.

## تأثير تلك الإجراءات الأولية:

حمت تلك القرارات الاقتصاد من الانزلاق في الركود على الأقل بشكل مؤقت ودفعت معدلات التضخم بالقرب من المستويات المستهدفة إلا أن معدلات البطالة ظلت مرتفعة فوق نسبة 10% بسبب أن بعض دول منطقة اليورو ظلت تعاني من الركود ولم تسجل نمواً مستداماً بالإضافة إلى تردي الأوضاع في اليونان وإيرلندا وزيادة حجم الدين لتلك الدول وهو ما دفعهم لطلب مساعدات مالية.

وفي ديسمبر 2011 أعلن المركزي الأوروبي عن خطة انقاذ بقيمة 1 تريليون يورو من خلال عمليات تمويل طويلة الأجل للقضاء على أزمة الديون من خلال دعم إقراض البنوك والسيولة بالمنطقة عن طريق تقديم 489 مليار يورو لـ 523 بنك و 530 مليار يورو لـ 800 بنك وكان يجري تداول اليورو دولار آنذاك عند 1.35.

## المركزي الأوروبي يلجأ للفائدة السلبية

في يونيو 2014 طبق المركزي الأوروبي معدلات الفائدة السلبية فقد تم خفض الفائدة على الإيداع إلى -0.1% لتشجيع البنوك على الإقراض كما قام بخفض الفائدة الأساسية من 0.25% إلى 0.15% وقد كان اليورو دولار قرابة المستوى 1.35 ومع استمرار المركزي الأوروبي في خفض الفائدة فيما بعد استمر تراجع اليورو أمام الدولار بشكل قوي وصولاً إلى المستوى 1.2000 في خمسة شهور.

## المركزي الأوروبي يعلن عن ضخ 1.1 تريليون يورو إضافية

في يناير 2015 أعلن المركزي الأوروبي عن ضخ 1.1 تريليون يورو (60 مليار يورو شهرياً) لتحفيز النمو الاقتصادي وبدء شراء السندات في شهر مارس 2015 وكان من المقرر أن إنهاء البرنامج في سبتمبر 2016 أو حتى تقترب معدلات التضخم من النسبة المستهدفة وقد تراجع اليورو أمام الدولار بنسبة 10% خلال 10 شهور وصولاً إلى أدنى مستوى له على مدار 12 عام قرابة المستوى 1.0450.

## المركزي الأوروبي يمد فترة البرنامج حتى 2017 ويخفض الفائدة مرة أخرى

بالرغم من أن المخاطر على النمو الاقتصادي لمنطقة اليورو كانت محدودة بعد القرارات المشار إليها إلا أن المركزي الأوروبي كان قلقاً من ضعف النمو الاقتصادي وضعف معدل إقراض البنوك وكانت معدلات البطالة تستقر عند 12% وكانت أكثر ارتفاعاً في اليونان والبرتغال.

ولهذا أعلن ماريو دراغي عن مد فترة البرنامج إلى مارس 2017 وتم خفض الفائدة على الودائع مرة أخرى إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق عند -0.3%.



## المركزي الأوروبي يتخذ المزيد من الإجراءات التسهيلية

أدى استمرار ضعف النمو الاقتصادي واستقرار معدلات التضخم عند مستويات منخفضة إلى إعادة تقييم المركزي الأوروبي للسياسة النقدية في مارس الماضي وأعلن عن أربعة قرارات جديدة وهي خفض الفائدة على الودائع مرة أخرى إلى -0.4% وزيادة حجم برنامج التيسير النقدي ليصبح 80 مليار شهرياً وخفض الفائدة الأساسية من 0.05% إلى 0.00% وتقديم قروض للبنوك آجلة لأربعة سنوات وقد وصل اليورو دولار بعد هذه القرارات إلى أعلى مستوى له عند 1.16 ليستقر فيما بعد بين أعلى مستوى له وأدنى مستوى له عند 1.0450.

## الوضع الاقتصادي بمنطقة اليورو بعد هذه القرارات

استخدم المركزي الأوروبي أقوى أدوات السياسة النقدية لتحفيز الاقتصاد منذ أزمة الديون في 2010 وكانت ردة الفعل الاقتصادية إيجابية في 2015 بنمو نسبته 1.6% على أساس سنوي ولكنه لا يزال أقل من مستويات ما قبل الأزمة المالية.

بالرغم من تحسن النمو في هذه الفترة إلا أن تراجع أسعار النفط حد من هذا التعافي ولكنه دعم إنفاق المستهلكين الذي يعد من أهم محركات النشاط الاقتصادي ويلاحظ أن إنفاق المستهلكين في زيادة منذ 2013 ويستقر قرابة أعلى مستوياته على الإطلاق بل وقد دعم تراجع قيمة اليورو زيادة الصادرات مما حقق فائضاً في الموازنة بنسبة 3.7% خلال عام 2015.

وقد تراجعت نسبة دين الأسر إلى الدخل للسنة الرابعة على التوالي من 98.66% إلى 95.66% في 2014 أي وصلت لمستويات ما قبل الأزمة. جدير بالذكر أن نسبة الدين للأسر بلغت أعلى مستوياتها في 2010 بسبب تراجع أسعار المنازل حيث رأى العديد من الأسر تراجع ثروتهم بالنسبة لديونهم مع تراجع الدخل وارتفاع معدل البطالة مما جعل من الصعب سداد رهونهم العقارية.

وبعد قيام المركزي الأوروبي بخفض الفائدة أصبح لدى الأسر المزيد لينفقوه وهو ما يدل على تحسن أوضاعهم المالية وعلة تحسن معدل الإنفاق ودعم النمو بوجه عام ولوحظ تراجع معدلات البطالة من أعلى مستوياتها في 2013 من 12.1% إلى 10.1% في وقتنا هذا.

### تراجع أسعار النفط يضغط على التضخم

منذ منتصف 2013 استقرت معدلات التضخم عند مستويات منخفضة جداً بل وتراجعت إلى نطاق الانكماش لأول مرة منذ 2009 بسبب تراجع أسعار النفط وسوء أوضاع سوق العمل ولهذا من المتوقع أن تظل معدلات التضخم منخفضة طالما ظلت أسعار النفط منخفضة ويتوقع المركزي الأوروبي عن تستقر معدلات التضخم عند 0.1% هذا العام وعند 1.3% خلال العام المقبل وعند 1.6% خلال عام 2018.

### المعروض النقدي والتمويل النقدي ومعدل إقراض البنوك

ارتفع المعروض النقدي خلال العامين الماضيين بعد تطبيق معدلات الفائدة السلبية بالرغم من أن النشاط الائتماني الأكبر كان من نصيب القطاع الحكومي وليس الخاص وبالرغم من ضعف وتيرة نمو إقراض البنوك إلا أنه في زيادة مستمرة ويتقرب من المستويات التي من شأنها دعم النمو الاقتصادي.

الجدير بالذكر أن التمويل النقدي سوف يضيف 1.9 ترليون يورو إلى الدورة الاقتصادية بعد انتهائه ويبلغ المعروض النقدي الحالي 10.9 ترليون يورو حسب البيانات الاقتصادية الأخيرة الصادرة عن المركزي الأوروبي.

وفي الوقت الحالي لا توجد إشارات واضحة تدل على أن المركزي الأوروبي سوف يتخذ المزيد من الإجراءات ولهذا قد يظل اليورو محافظاً على مستوياته أمام الدولار فيما بين المستوى 1.08 و 1.12 إلى أن تصدر بيانات جديدة من شأنها التأثير على حركة الزوج ومن أهمها بيانات التضخم أو أنباء اقتصادية أو سياسية مثل الانتخابات البرلمانية أو وضع البنوك في بعض دول منطقة اليورو ولا سيما البنوك الإيطالية التي قد تحيي مخاوف الأسواق مرة أخرى حول الأوضاع المالية في منطقة اليورو.

## خروج بريطانيا

تبلورت فكرة عقد استفتاء شعبي حول عضوية الاتحاد الأوروبي بعدما ظهر انحياز قطاع كبير إلى دعم رؤية أن تلك العضوية باتت عبئاً على المملكة المتحدة. وفي عام 2013، تعهد رئيس الوزراء البريطاني بإقامة استفتاء حول عضوية الاتحاد الأوروبي إن تمكن من الفوز في الانتخابات العامة لفترة جديدة من الولاية. جدير بالذكر أن هذا الاستفتاء هو الأول من نوعه داخل دول الاتحاد الأوروبي.

انقسم الرأي العام البريطاني إلى فريقين، الأول يدعم التمسك بعضوية الاتحاد، بينما يقوم الثاني بمناهضتها. يستند الفريق المؤيد، ويتزعمه رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، إلى حقيقة أن عضوية الاتحاد الأوروبي تعمل على خدمة المصالح السياسية، الدولية والاقتصادية للمملكة. ويجدر بالذكر أن هذا الفريق يتلقى الدعم والتأييد من جانب العديد من القادة على الصعيدين المحلي والعالمي. على الجانب الآخر، يستند الفريق المعارض على رفض القيود التي تفرضها عضوية الاتحاد على المملكة وتحجيمها لقدرة البلاد على إدارة شئونها الخاصة بحرية.

على الرغم من تبعات هذا القرار الغامضة، إلا أن الأسواق العالمية مازالت في مرحلة الاستيعاب لما يمكن أن تؤول إليه الأوضاع بعد الانفصال رسمياً، أو خلال الفترة ما بين القرار والتنفيذ الفعلي.



لم يكن الاستفتاء هو نهاية المطاف، بل تبعه العديد من المناوشات السياسية والاقتصادية تخوفاً من المصير الغامض التي ينتظر كلاً من المملكة المتحدة ودول أوروبا بعد أن أصبحت وحدتها مهددة. كان من بين ذلك معارضة القطاع البريطاني المؤيد للبقاء ومحاولات تجميع أكبر عدد من التوقيعات تأييداً لإعادة الاستفتاء، محاولات البنوك المركزية البائسة في حماية اقتصاداتها من المخاطر المقبلة عليها ولعل أولها هو توفير السيولة اللازمة كما أعلنت غالبية البنوك المركزية. هذا، ويبقى الشاغل الأكبر حتى تلك اللحظة هو الحديث عن المادة 50 في اتفاقية الاتحاد الأوروبي. تمكنت تلك المادة من إثارة الجدل بشكل واضح خلال البضعة أيام الأخيرة.

على الرغم من غموض تلك التدايعات حتى وقتنا الحالي، إلا أن تصديق البرلمان على الخروج وتفعيل المادة 50 وبدء مراسم انفصال المملكة المتحدة عن الإتحاد الأوروبي بصفة رسمية سيعد نقطة فاصلة في المسار الاقتصادي والسياسي. وقد تزايدت مخاوف انزلاق الاقتصاد البريطاني إلى مرحلة من الركود، فضلاً عن مخاوف تفكك وحدة المنطقة الأوروبية مع الوقت.

جدير بالذكر أن الاستفتاء البريطاني قد خلق حالة من عدم اليقين سياسياً و اقتصادياً، كما أنه زاد من التحديات أمام المملكة المتحدة بعد تخليها عن عضوية الاتحاد الأوروبي التي دامت لعقود. بالطبع ستخضع المملكة المتحدة للعديد من المخاطر عقب خروجها من الاتحاد الأوروبي، ولعل منطقة اليورو وخاصة دول الاتحاد الأوروبي ستكون أيضاً من أكبر المتضررين بهذا الأمر.



على الجانب الآخر، لا يمكننا إنكار قدرة غموض المصير البريطاني على زيادة مخاوف الأسواق ودفع المستثمرين إلى الملاذات الآمنة والإضرار بأسعار الأصول. عادةً يستلزم رد فعل الأسواق على الصدمات القوية فترة طويلة حيث يحاول المستثمرون تقييم تداعيات الأزمة واستيضاح معالم الأسواق فيما بعد. جدير بالذكر أن مخاوف الركود العالمي قد ارتفعت بشكل قوي تحسباً لتبعات الأزمة التي قد تؤدي إلى تراجع أسعار الأسهم، سندات الشركات والأصول خاصة بالأسواق الناشئة، بالتزامن مع اعتزام البنوك المركزية التوسع في التدابير التسهيلية تحفيزاً للنمو.

ويجب الوضع في الاعتبار صعوبة الأوضاع الحالية والتحديات التي تمثلها أمام صناع القرار سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي، مما قد يستلزم فترات طويلة قبل أن تجد الأسواق طريقها إلى الاستقرار مرة أخرى. عن المنطقة الأوروبية، فمن المرجح أن تفشل في التحالف ومواجهة الأزمة الكبرى انشغالاً منها بتوتر الأوضاع المحلية وحماية الاقتصاد من المخاطر المحلية وعلى رأسها اضطراب الوضع السياسي. منطقة اليورو.. ماذا بعد خروج بريطانيا؟ على الرغم من عدم وجود تأثير مباشر على اقتصادات الأسواق الناشئة، إلا أن المخاطر التي تواجهها قد تزايدت بشكل ملحوظ خاصة مع تردي الأوضاع الاقتصادية العالمية وتراجع أسعار السلع.



## التحليل الفني للأزواج الرئيسية

اليورو دولار:

ارتد زوج اليورو دولار مؤخراً من مستوى المقاومة 1.1600 ليدعم وجهة نظرنا البيعية للزوج خلال الفترة القادمة وقد يصل إلى المستوى 1.08، وفي حالة استقرار الزوج أدناه فسيديم استمرار السيناريو الهابط وصولاً إلى المستوى 1.05 بحلول يناير 2017. مع الوضع في الاعتبار، إغلاق السعر أعلى المستوى 1.1650 سيفتح الطريق أمام المزيد من الأهداف الصاعدة لتزداد احتمالية إعادة اختبار الزوج لمستوى الدعم المكسور 1.20.





## الاسترليني دولار:

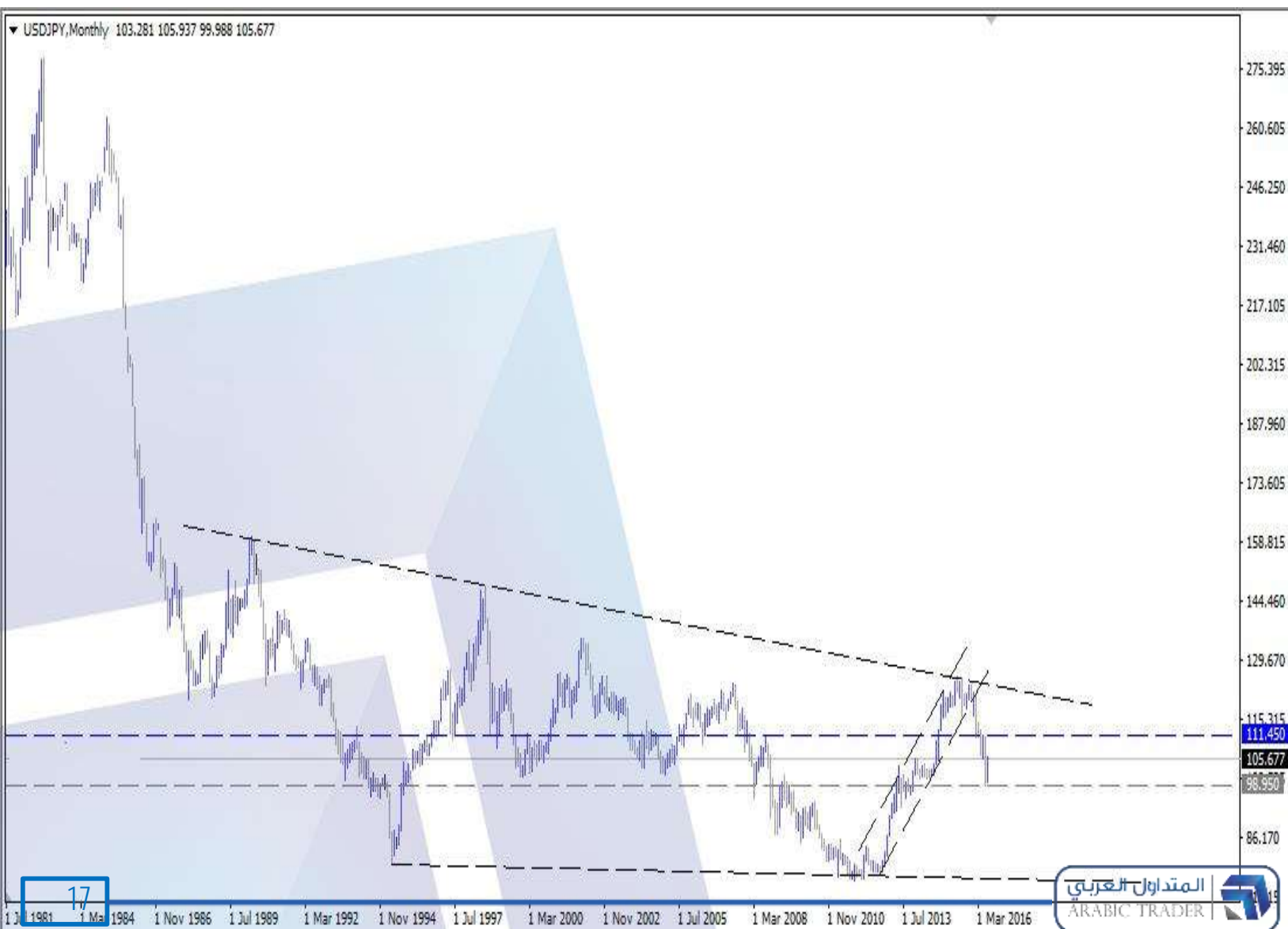
سجل زوج الاسترليني دولار تراجعاً قوياً بعدما جاءت نتائج الاستفتاء البريطاني لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي مستهدفاً المستوى 1.2797 والذي يمثل أدنى مستوياته على مدار 30 عاماً، إلا أنه قد شهد بعض التعافي بعدما أبقى بنك إنجلترا على معدلات الفائدة كما هي دون تغيير عند 0.50%. هذا ومن المتوقع أن يواصل الزوج ارتفاعه خلال الفترة القادمة وقد يصل إلى المستوى 1.3820 على أن تستقر التداولات بين المستوى 1.3035 والمستوى 1.40 حتى شهر مارس لعام 2017. وعلى الصعيد الهابط، وفي حالة عودة الضغط البيعي للاستحواذ على تداولات الزوج من جديد ودفعه لكسر المستوى 1.2720 ستدعم وجهة نظرنا البيعية للزوج على المدى المتوسط وصولاً إلى المستوى 1.25.





## الدولارين:

بعد التراجع القوي الذي سجله زوج الدولارين منذ بداية العام الجاري ليستهدف أدنى مستوياته عند 98.95 في يونيو الماضي، من المتوقع أن يشهد الزوج بعض الارتفاع التصحيحي على المدى المتوسط وقد يصل إلى المستوى 111.45 إذا قرر بنك اليابان اتخاذ قرارات تسهيلية جديدة، على أن تستقر التداولات خلال عام 2017 بين المستوى 100.75 والمستوى 111.45. مع الوضع في الاعتبار، في حالة استقرار الزوج أعلى المستوى 116.90 خلال الفترة القادمة فمن المتوقع أن يواصل الزوج ارتفاعه على أن تستقر التداولات بين المستوى 110.60 والمستوى 120.00.



## اليوروين:

استحوذ الضغط البيعي على زوج اليورو ين منذ بداية العام الجاري مستفيداً من ارتفاع قيمة الين الياباني أمام أغلب العملات الرئيسية، لينجح الزوج في الإغلاق أدنى المستوى 125.35 في مايو الماضي مستهدفاً أدنى مستوياته على مدار العام عند 109.55. هذا ومن المتوقع أن تستقر تداولات الزوج قرابة المستوى 117.00 حتى أكتوبر المقبل على أن يعود الضغط البيعي للاستحواذ على تداولات الزوج على المدى المتوسط على أن يتراجع إلى المستوى 111.10 بحلول يناير من العام المقبل. أما في حالة استقرار الزوج أعلى المستوى 117.00 فسيديم السيناريو الصاعد وصولاً إلى المستوى 122.20، ومن ثم المستوى 134.60.



## اليورو استرليني:

اندفع زوج اليورو استرليني بقوة لأعلى في الفترة الأخيرة لينجح السعر في اختراق القناة السعرية الهابطة التي يتحرك بداخلها الزوج منذ بداية عام 2009. هذا ومن المتوقع أن يشهد الزوج بعض التراجع التصحيحي وقد يصل إلى المستوى 0.7580 حتى أكتوبر قبل استئناف اتجاهه الصاعد العام من جديد وارتفاعه إلى المستوى 0.87780.



## الذهب:

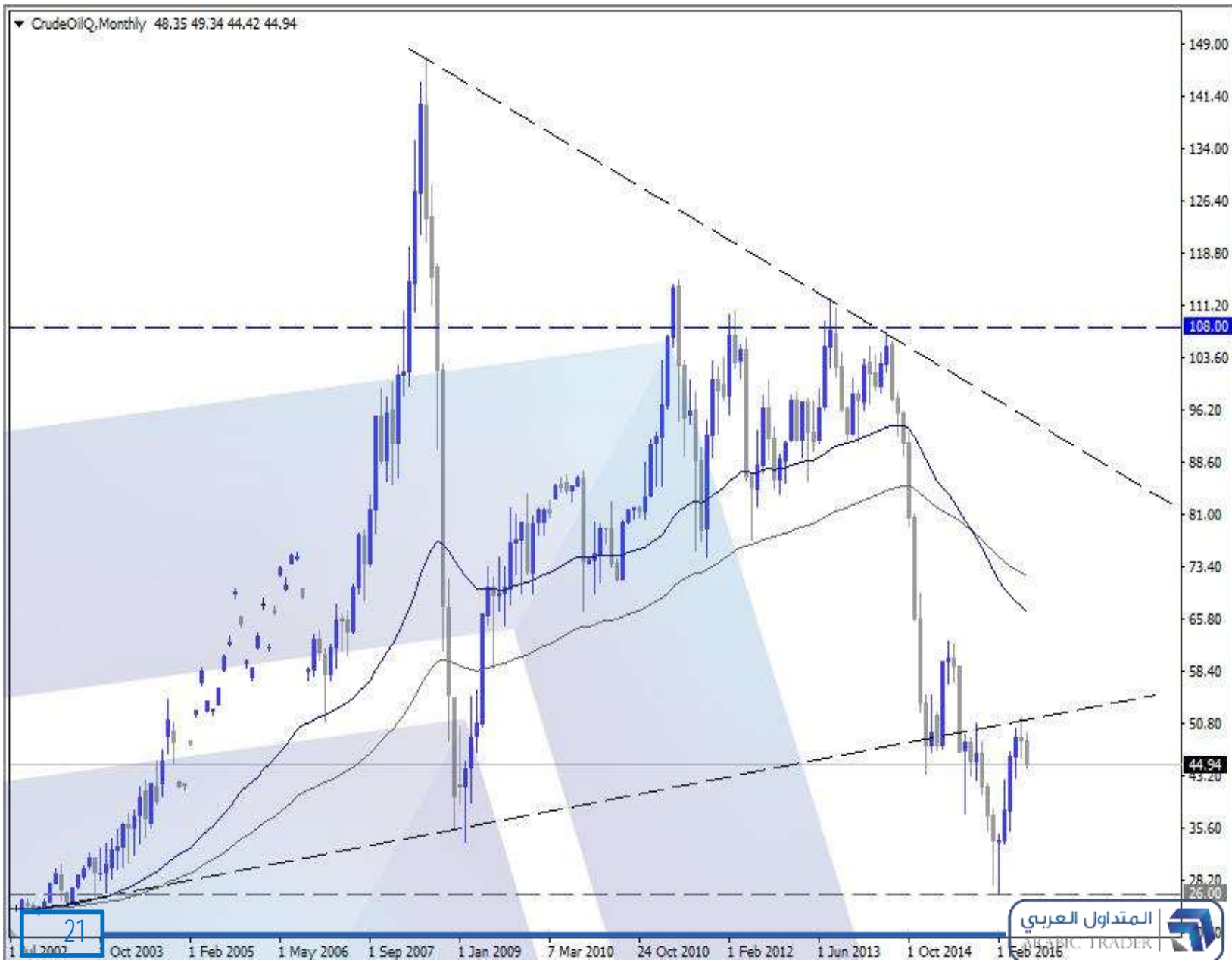
ارتفع الطلب على الذهب منذ مطلع العام الجاري مع ارتفاع حالة عدم اليقين العالمية في ظل غموض التطلعات الاقتصادية العالمية من ناحية ومن ناحية أخرى بعدما جاءت نتائج التصويت البريطاني لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي دفع المستثمرين إلى الذهب كملاذ آمن لحين استقرار الأوضاع العالمية ليرتفع الذهب إلى مستويات لم يصل لها السعر على مدار ثلاثة أعوام. الجدير بالذكر، كسر السعر لمستويات 1300 و 1200 سيدعم تراجع المعدن الأصفر صوب أدنى مستوياته خلال العام الماضي عند المستوى 1044.00 دولار للأوقية. وعلى الجانب الصاعد، وفي حالة نجاح أسعار الذهب في الإغلاق الشهري أعلى المستوى 1324.00 دولار للأوقية من المتوقع أن يسيطر الدعم الشرائي على التداولات خلال الفترة القادمة وقد يستهدف المستوى 1425.00 دولار للأوقية خلال الشهرين المقبلين.





## النفط:

هوت أسعار النفط منذ منتصف عام 2014 وحتى فبراير من العام الجاري مستهدفاً أدنى مستوياتها على مدار 13 عاماً عند المستوى 26 دولار للبرميل. هذا وعلى الرغم من التعافي الذي سجله النفط خلال الفترة الأخيرة، إلا أن توقعاتنا تبقى سلبية خلال الفترة القادمة خاصة بعدما أعاد اختبار الحد السفلي لنموذج المثلث وقد يواصل تراجعته وصولاً إلى المستوى 33.20 دولار للبرميل بحلول فبراير 2017.



## التداول في ضوء الرؤية الأكبر والأشمل

لتقوم بأفضل الصفقات يجب أن تملك الصورة الكاملة قبل البحث عن مناطق الدخول والخروج على الرسم البياني، فالعديد من المتاجرين يتم ضرب أوامر وقف الخسارة لديهم ببساطة حينما يكونوا عكس الصورة الكاملة، فمن السهل استخدام النماذج والمؤشرات فقط، ولكن هذه الأدوات لا يمكنك الاعتماد عليها وحدها لتوقع التحركات القادمة للأسعار.

وسنقوم من خلال ما يلي باستعراض أهمية أخذ الرؤية الأكبر أو الأشمل للرسم البياني قبل الدخول في أي صفقة، وستتخلص من عدم التأكد عند التداول، وستدرك مدى قوة التداول حينما تتوافر رؤية شاملة للسوق، ويقوم عدد قليل من المتاجرين بالقيام بتلك الخطوة، والذين يقومون بذلك يحصلون على نتائج أفضل.

وعند الحديث عن الرؤية الشاملة يعني ذلك رؤية ماذا يحدث على الرسم البياني للسعر.

### مراحل تحركات السعر :

لفهم بشكل جيد ما تعنيه الرؤية الكاملة يجب الإشارة إلى مراحل تحركات السعر، وتعني هذه المراحل أن السوق لديه أربعة طرق للتحرك على أساسها، وينطبق ذلك على العملات، الأسهم أو المؤشرات، وهذه المراحل الأربع هي :

- المرحلة الأولى : وضع الأساس : وهنا يسير السعر في نطاق ضيق قبل الارتفاع.
- المرحلة الثانية : الارتفاع : وهنا يقوم السعر بعمل قمم أعلى القمم السابقة وقيعان أعلى من القيعان السابقة.

- المرحلة الثالثة : التذبذب : وهنا يسير السعر في نطاق ضيق قبل الانخفاض.
- المرحلة الرابعة : الانخفاض : هنا يقوم السعر بتكوين قمم أدنى من القمم السابقة، وقيعان أدنى من القيعان السابقة.

أهمية هذه المراحل تكمن في أنها تُبين ما هو نوع الصفقة التي تبحث عنها في وقت معين، وبشكل أبسط يمكننا القول أن مراحل وضع الأساس والتذبذب هما مرحلتان يتحرك فيهما السعر بشكل عرضي، لا يتحكم البائعين أو المشترين في السوق، ومن الممكن أن نقوم بصفقات شراء بهدف أعلى مستوى لذلك النطاق أو البيع بهدف أدنى مستوى للنطاق، فقط إذا كان ذلك مناسباً، أيضاً سيبحث المتاجرون عن مناطق كسر هذا النطاق، ولا أحد يستطيع معرفة ما إذا كان التحرك بعد الكسر سيكون استكمال الاتجاه أم العودة مرة أخرى للنطاق، ولكن الكسر القوي في اتجاه واحد يُعد مؤشر قوي لمعرفة ماذا سيحدث بعد ذلك.

وعندما يكون اتجاه السوق صاعد أو هابط تكون الصفقات مثالية إذا جاءت مع الاتجاه، ويقوم المتاجرون بالشراء بعد التصحيح الهابط في الاتجاه الصاعد، وبالمثل في حالة الاتجاه الهابط يقومون بالبيع بعد التصحيح الصاعد.

الآن وبعدها تعرفنا على كيفية وضع رؤية شاملة، السؤال هو : كيف سيمكنك مزج هذا الفهم مع الإطار الزمني الذي تستخدمه لدخول الصفقات؟





أول ما يجب فعله هو تحديد المرحلة الحالية للسوق، فعلى سبيل المثال في الرسم البياني السابق للزوج الدولار/كندي مؤخراً قام السعر بكسر منطقة التذبذب لأسفل، وهنا نستطيع توقع الانخفاض ( المرحلة الرابعة)، وفوراً سيبحث المتاجرون عن صفقات محددة ( في هذه الحالة التصحيحات الصاعدة للبيع).

ولكي يتم وضع التصحيح في الاعتبار يجب أن يتزامن مع مستوى سعري هام ( متوسط متحرك، دعم سابق، خط اتجاه، إلخ).

**ماذا لو فاتك دخول الصفقة في الوقت المناسب؟**

يحدث ذلك الأمر من وقت لآخر بين المتداولين، ولكن طالما بقي السعر يكون قيعان أدنى من القيعان السابقة، وقمم أدنى من القمم السابقة فلا يزال السعر في اتجاه هابط، ولهذا ابحث عن تصحيحات إضافية للدخول في الصفقة. وبالطبع فإن المتوسطات المتحركة أداة جيدة جداً لتحديد الاتجاه.



## كيف تحول الخسارة إلى ربح؟

هناك أكثر من سبب يجعل صفقاتك خاسرة، ومن ضمن هذه الأسباب:

- نقطة ضعفك هي تحديد نسبة العائد إلى المخاطرة، وبهذه الطريقة تتجاوز خسائك عادة أرباحك.
  - لا تعرف كيفية تحديد بداية التحركات القوية قبل أن تحدث.
  - صفقاتك تترد لتضرب أوامر وقف الخسارة ثم تعود لاستكمال الاتجاه، لتكون وقتها خارج الصفقة.
- ومن خلال هذا الموضوع نستعرض بعض النقاط التي ستتعلم منها ما يلي :
- كيف تحسن من نسبة العائد إلى المخاطرة لصفقاتك.
  - كيف تحول خسارتك إلى ربح مضاعف.
  - كيفية تحديد التحركات القوية في السوق قبل حدوثها.



لكن في بادئ الأمر عليك التوقف عن أمرين حتى يمكنك تحسين أدائك في التداول :

## • توقف عن مطاردة السوق.

أول ما يجب عليك فعله لتحسين الدخول لصفقاتك هو أن تتوقف عن مطاردة السوق، ولكن ماذا يعني ذلك؟ يعني أنه عندما يقوم السعر بحركة قوية، وفي نفس الوقت لا تريد تفويت هذه الفرصة، فتدخل الصفقة عشوائياً بأمل اللحاق بهذه الحركة، وبالنظر على الرسم البياني التالي السؤال هنا أين ستضع أمر وقف الخسارة؟

مطاردة السوق نادراً ما يكون فكرة جيدة، وذلك بسبب أنك لن تجد مكان منطقي على الرسم البياني لوضع أمر وقف الخسارة.



وبالنظر إلى الرسم البياني التالي، ستفضل الشراء أم البيع؟ بالطبع ستختار التداول مع الاتجاه وستكون المكاسب في صالح البيع، و نسبة عائد إلى مخاطرة أفضل. وليس من الخطأ أخذ كل الصفقات من هذا الاتجاه ( شراء وبيع)، وذلك لأن هناك العديد من المتاجرين يقومون بتحقيق أرباح من هذه الصفقات، ولكن الأفضل والأسهل هو التداول مع الاتجاه.

بالإضافة إلى أنه في حال دخولك في وقت غير مناسب بالبيع وانعكس السعر عليك لفترة من الوقت سوف يعود للسير في الاتجاه الرئيسي وهدفك.



## كيف تستخدم الدعم والمقاومة في تحسين نسبة المخاطرة إلى العائد؟

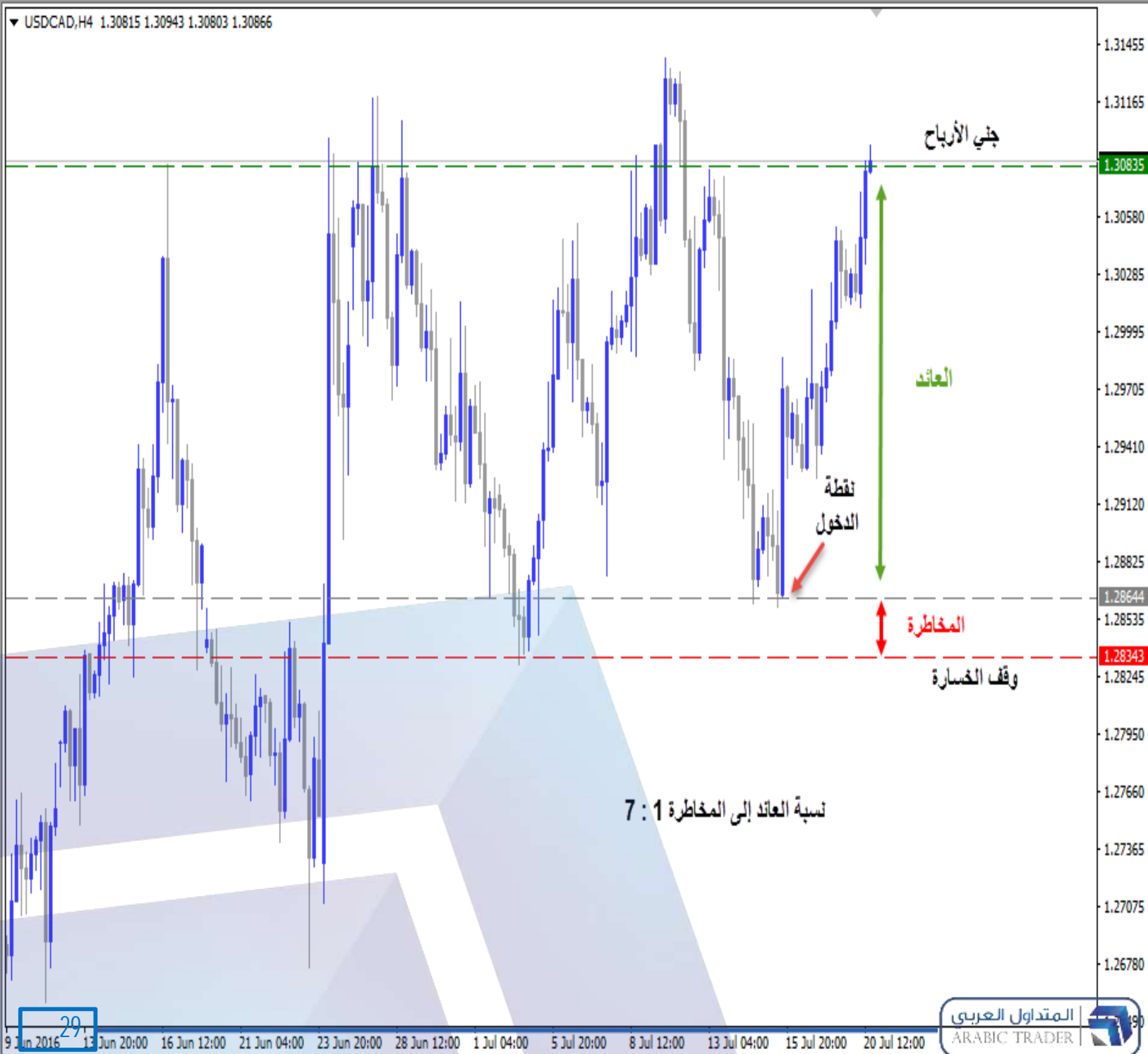
إذا أردت الشراء من أدنى سعر والبيع عند أعلى سعر، كيف ستحدد أدنى وأعلى سعر؟ يأتي ذلك عندما يتواجد الدعم والمقاومة.

الدعم : منطقة على الرسم البياني يتوقع أن يكون عندها طلبات شراء، وهنا تكمن المنطقة التي يتم فيها الشراء من أدنى مستوى.

المقاومة : منطقة على الرسم البياني يتوقع أن يكون عندها عروض بيع، وهنا تكمن المنطقة التي يتم فيها البيع عند أعلى مستوى.



الدعم والمقاومة من أفضل المناطق التي يتم التداول عندها، لذا يجب أن تتحلى بالصبر وتجعل الصفقة تأتي إليك، ولا تدخل الصفقة في منتصف الطريق لأن ذلك سيقلل من نسبة العائد إلى المخاطرة، أما إذا قمت بدخول الصفقة عند دعم أو مقاومة فسيؤدي ذلك إلى تحسين نسبة العائد إلى المخاطرة.



وهنا يجب وضع عدد من الاعتبارات أمامك :

هل تنتظر شمعة انعكاسية ( شمعة Pinbar أو شمعة ابتلاعية Engulfing ) قبل الدخول في الصفقة؟

**الإيجابيات :**

تحسين معدل الربح وسهولة التنفيذ من الناحية النفسية إذ أنك وقف الخسارة سوف يكون قليل والاستفادة من الحركة كاملة لأنك دخلت من بدايتها.

**السلبات :**

قد تفوتك الحركة، إذا ما أغلقت الشمعة بعيداً عن مستوى الدعم أو المقاومة.

### تداول على الكسر الكاذب وحقق الربح من صفقاتك المعلقة

أولاً، المقصود بالكسر الكاذب هو عندما يقوم السعر بالكسر أدنى أو أعلى الدعم أو المقاومة وذلك ليعود مرة أخرى للتداول داخل نطاق الدعم أو المقاومة.

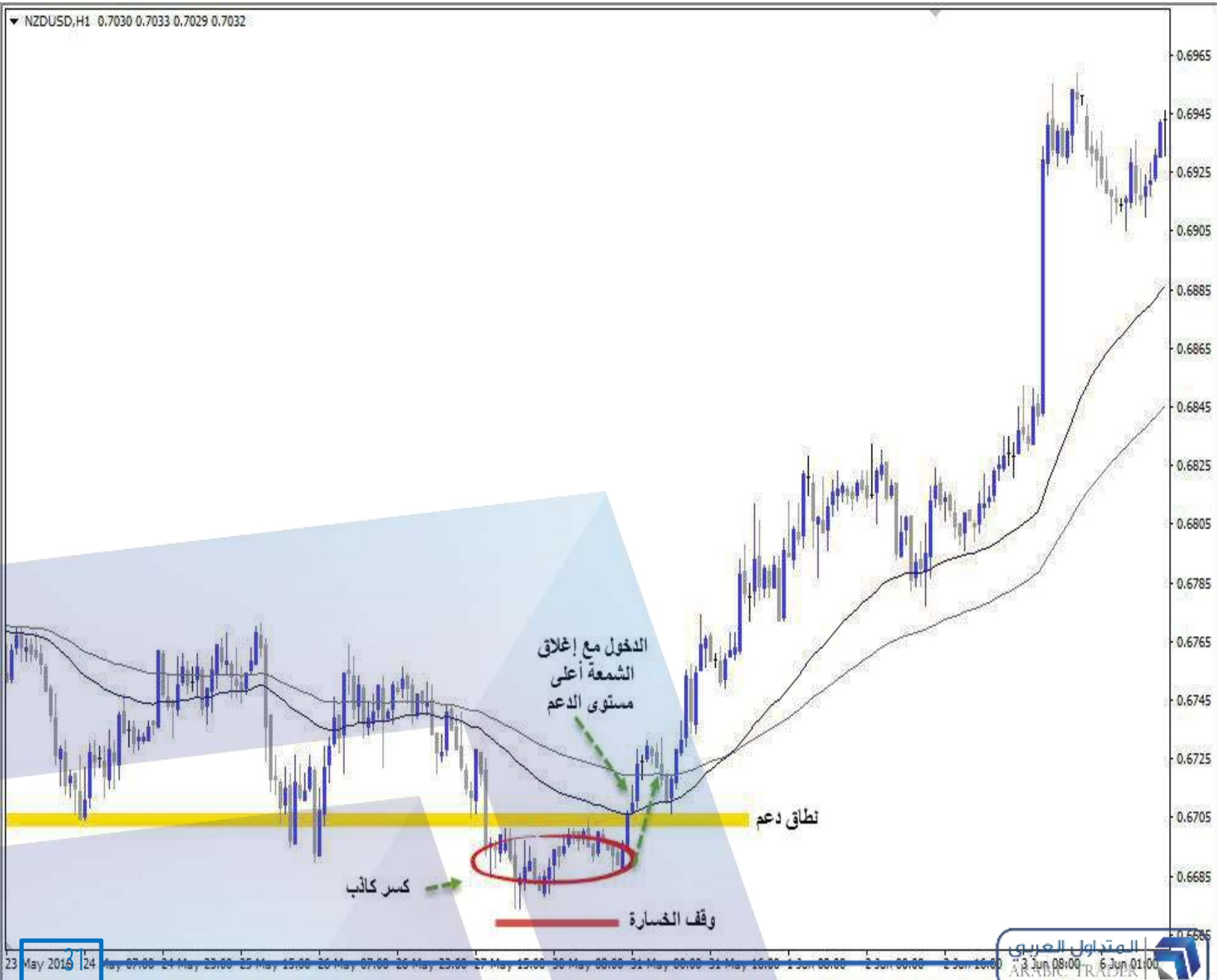
فعلى سبيل المثال، قمت بفتح صفقة شراء بعد اختراق مقاومة لأنك توقعت أن يرتفع السعر، ولكن بعد عدد من الشمعات تحرك السعر عكس ما توقعت وأغلق أدنى مستوى المقاومة، هنا قد وقعت في الفخ وعلقت صفقتك، وعادة ما يقع العديد من المتاجرين في مثل هذا الموقف، الآن يمكنك الاستفادة من هذا الموقف...

**كيف يحدث ذلك؟**

عن طريق البيع عند الكسر الكاذب، مع إغلاق الصفقات العالقة، والاستفادة من المزيد من الهبوط.

والآن لتتعرف على استراتيجية تداول الكسر الكاذب خطوة بخطوة:

1. حدد مناطق الدعم والمقاومة على الرسم البياني.
2. من الطبيعي أن تقوم بالشراء من عند مستوى الدعم ووضع وقف الخسارة أسفل الدعم ويلاحظ أن السعر قد فعل وقف الخسارة لصفقة الشراء بسبب الكسر الكاذب
3. يتأكد الكسر الكاذب بصعود السعر مرة أخرى فوق مستوى الدعم في هذا المثال ولهذا تنتظر إغلاق شمعة شرائية فوق هذا المستوى وتضع وقف الخسارة أسفل القاع.



## كيف تتداول على الكسر الحقيقي وتحصل على الحركات القوية من بدايتها ؟

الكسر هو عندما يتحرك السعر خارج نطاق الدعم أو المقاومة بشمعة قوية..

وفيما ثلاث نقاط رئيسية لزيادة الربح بالاعتماد على الكسر الحقيقي:

- تداول على الكسر مع الاتجاه، حيث التداول مع الاتجاه سيوفر أقل عدد ممكن من المقاومات أو الدعوم، التي قد تكون عائق أمام السعر.
- تجنب الدخول في الصفقات بعد الكسر وتحرك السعر بمسافة بعيدة، لأن فرص أن يفقد السعر زخمه ستزداد عند أقرب دعم أو مقاومة.
- كلما كان المستوى قوي، كلما كان الكسر أقوى، البحث عن مناطق دخول حينما يكون السعر عند نطاق قوي يعطيك أقصى نسبة عائد إلى المخاطرة، وذلك لأنك ستضع أمر وقف الخسارة في منطقة تسمح لك بمضاعفة حجم عقودك مع نسبة مخاطرة مناسبة.





## الخلاصة :

فيما يلي أهم 7 دروس خرجنا بها من هذا الموضوع:

- لا تطارد السوق.
- لا تتداول عكس الاتجاه.
- التداول بالقرب من مستويات الدعم والمقاومة يوفر نسبة عائد إلى المخاطرة جيد.
- كيف تتداول على الكسر الكاذب وتحقق الربح من صفقاتك العالقة.
- كيف تتداول على الكسر بكل فعالية.
- متى يجب عليك تجنب التداول على الكسر.
- ماذا تفعل عندما تظهر حركة قوية أمامك.



 [at@arabictrader.com](mailto:at@arabictrader.com)

 +966 920005188

 [twitter.com/Arabictrader](https://twitter.com/Arabictrader)

 [facebook.com/Arabictrader](https://facebook.com/Arabictrader)

 [youtube.com/user/theArabictrader](https://youtube.com/user/theArabictrader)

المتداول العربي  
ARABIC TRADER

